

## الباب الثاني

### المدخل إلى موضوع البحث

#### الفصل الأول: التعريف بالإمام الحاكم

المبحث الأول: اسمه، ونسبه، ومولده

هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدُويَّة<sup>٢٥</sup> بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني المعروف بالحاكم النيسابوري، الحافظ المعروف بابن البيِّع<sup>٢٦</sup>؛ إمام أهل الحديث في عصره والمؤلف فيه الكتب التي لم يسبق إلى مثلها، كان عالماً عارفاً واسع العلم<sup>٢٧</sup>. ولد في يوم

---

<sup>٢٥</sup> بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وضم الدال المهملة وسكون الواو وفتح الياء المثناة من تحتها وبعدها هاء ساكنة، انظر: (وفيات الأعيان، ج. ٤، ص. ٢٨١).

<sup>٢٦</sup> بفتح الباء الموحدة وكسر الياء المثناة من تحتها وتشديدها وبعدها عين مهملة، انظر: (وفيات الأعيان، ج. ٤، ص. ٢٨١) لابن خلكان، هذه اللفظة لمن يتولى البياعة والتوسط في الخانات بين البائع والمشتري من التجار للأمتعة، انظر: (الأنساب، ج. ١، ص. ٤٣٢) للسمعاني.

<sup>٢٧</sup> ابن خلكان، أحمد بن محمد بن إبراهيم، وفيات الأعيان، (ط. ١؛ بيروت: دار صادر، ١٩٧١)، ج. ٤،

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

الاثنين، ثالث شهر ربيع الأول، سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة، بنيسابور<sup>٢٨</sup>. قال ابن خلكان:

"وإنما عرف بالحاكم لتقلده القضاء"<sup>٢٩</sup>.

### المبحث الثاني: نشأته العلمية

نشأ الإمام الحاكم في بيت كان بيت الصلاح والورع<sup>٣٠</sup>، وكان يطلب العلم في صغاره بعناية أبيه وخاله، وأول سماعه كان في سنة ثلاثين، وقد استملى على أبي حاتم بن حبان في سنة أربع وثلاثين وهو ابن ثلاث عشرة سنة، وحدث عن أبيه، وكان أبوه قد رأى مسلماً صاحب الصحيح<sup>٣١</sup>.



<sup>٢٨</sup> الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، (ط. ٣، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥)، ج. ١٧، ص. ١٦٣.

<sup>٢٩</sup> ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج. ٤، ص. ٢٨١.

<sup>٣٠</sup> الصيرفي، إبراهيم بن محمد، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٣)، ص. ١٥.

<sup>٣١</sup> الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج. ١٧، ص. ١٦٣.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

وكان الإمام الحاكم رحل في طلب الحديث من بلد إلى بلد، ولحق الأسانيد العالية

بخراسان والعراق وما وراء النهر<sup>٣٢</sup>، وسمع من نحو ألفي شيخ<sup>٣٣</sup>. فمن ذلك أنه رحل إلى العراق

والحجاز سنة إحدى وأربعين وثلثمائة وهو ابن عشرين سنة، ودخل العراق بعد موت إسماعيل

الصفار بيسير<sup>٣٤</sup>. ورحل إلى بلاد خراسان سنة ثلاث وأربعين<sup>٣٥</sup>.

ورحل رحلته الثانية إلى الكوفة سنة خمس وأربعين وثلثمائة<sup>٣٦</sup>، ورحل إلى ما وراء النهر

ليملئ الحديث سنة خمس وخمسين وثلثمائة<sup>٣٧</sup>، ورحل إلى الحجاز والعراق مرة ثانية سنة ستين

وثلثمائة<sup>٣٨</sup>.

<sup>٣٢</sup> أطلق المسلمون اسم "بلاد ما وراء النهر" على البلاد التي يفصلها نهر "جيحون" عن "خراسان" وهي التي تقع وراءه من جهة الشرق والشمال. وتعرف الآن باسم "آسيا الوسطى" الإسلامية، وتضم خمس جمهوريات إسلامية كانت خاضعة للاتحاد السوفيتي، ثم من الله عليهم فاستقلوا بعد انهياره. وهذا الجمهوريات هي الآن "أوزبكستان" و"طاجيكستان" و"قازاخستان" و"تركمانستان" و"قرغيزيا". وتقع بلاد "ما وراء النهر" بين نهر "جيحون" "أموداريا" جنوبا، ونهر "سيحون" "سرداريا - يقع الآن في قازاخستان" شمالا، انظر: (موجز عن الفتوحات الإسلامية، ص. ٧) للدكتور طه عبد المقصود أبو عبيدة.

<sup>٣٣</sup> الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج. ١٧، ص. ١٦٣.

<sup>٣٤</sup> الصيرفي، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، ص. ١٦.

<sup>٣٥</sup> الصيرفي، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، ص. ١٦.

<sup>٣٦</sup> الحاكم، محمد بن عبد الله، معرفة علوم الحديث، (ط. ١؛ الهند: جمعية دائرة المعارف العثمانية، ١٩٣٧)،

ص. ١٩٠.

<sup>٣٧</sup> ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج. ٤، ص. ٢٨١.

<sup>٣٨</sup> المصدر السابق.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

### المبحث الثالث: بعض شيوخه وتلاميذه

تلمذ الحاكم على شيوخ عديدة، وقد تقدم أنه سمع من نحو ألفي شيخ، منهم:

١. أبوه عبد الله بن محمد، توفي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة.

٢. محمد بن علي المذكّر، توفي سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة.

٣. محمد بن يعقوب الأصم، توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة.

٤. محمد بن يعقوب الشيباني ابن الأخرم، توفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.

٥. محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب، توفي سنة أربعين وثلاثمائة.

وغيرهم كثير<sup>٣٩</sup>.

ورحل إليه الناس من الأفاق، وحدثوا عنه في حياته<sup>٤٠</sup>، وأخذ عنه خلق كثير، منهم:

١. الدارقطني - وهو من شيوخه -، توفي سنة خمس وثمانين وثلاثمائة.

٢. أبو الفتح بن أبي القوارس، توفي سنة اثني عشرة وأربعمائة.

٣. أبو بكر القفال الكبير الشاشي، توفي سنة خمس وستين وثلاثمائة.

<sup>٣٩</sup> الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج. ١٧، ص. ١٦٣.

<sup>٤٠</sup> ابن كثير، إسماعيل بن عمر، طبقات الشافعيين، (ط. ١؛ المنصورة: دار الوفاء، ٢٠٠٤)، ص. ٣٥٨.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٤. أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، توفي سنة ثمان وخمسين وأربعمائة.

٥. أبو ذر الهروي، توفي سنة أربع وثلاثين وأربعمائة.

وغيرهم كثير<sup>٤١</sup>.

المبحث الرابع: عقيدته ومذهبه الفقهي

١. عقيدته

أبو عبد الله محمد الحاكم النيسابور حافظ وعالم في الحديث وإمام من أئمة أهل السنة على منهج السلف الصالح، لكنه زُمي بالرفض والتشيع والتمشغز.

أولاً: رُميه بالرفض؛ اتهمه بالرفض أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الهروي فقال عندما

سأله ابن طاهر عن الحاكم: "ثقة في الحديث رافضي خبيث"<sup>٤٢</sup>، وقال الذهبي مدافعاً عن

الحاكم متعقباً أبا إسماعيل الهروي: "كلا ليس هو رافضياً، بلى يتشيع"<sup>٤٣</sup>، وقال: "كلا ما

<sup>٤١</sup> الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج. ١٧، ص. ١٦٤.

<sup>٤٢</sup> الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج. ١٧، ص. ١٧٤.

<sup>٤٣</sup> الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج. ١٧، ص. ١٧٤.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

كان الرجل رافضيا بل كان شيعيا ينال من الذين حاربوا عليا رضي الله عنه ونحن نترضى عن الطائفتين ونحب عليا أكثر من خصومه"٤٤.

وأدلة على بطلان هذه التهمة عديدة، منها ما ذكره الحاكم في كتبه:

١. ذكر فضائل الخلفاء الأربعة على ترتيبهم عند الجمهور: أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، ثم علي رضي الله تعالى عنهم في كتاب معرفة الصحابة من "المستدرک"٤٥.
٢. قوله في "المستدرک": " ذكرُ البيان الواضح أن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه نَفَى من خواصّ أوليائه جماعة وهجرهم لذكرهم أبا بكرٍ وعمرَ وعثمانَ رضي الله عنهم بما ليلسوا بأهلٍ، وسبّهم غيرهم من أصحابِ رسول الله ﷺ، حتى فارقوه وتوجّهوا إلى حُرُوراء، منهم عبد الله بن الكوّاء اليشكرى وشبّثُ بن رُبَيعي التميمي"٤٦.

٤٤ الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، المعجم المختص بالمحدثين، (ط. ١؛ الطائف: مكتبة الصديق، ١٩٨٨)، ص. ٣٠٣.

٤٥ الحاكم، الحاكم، محمد بن عبد الله، المستدرک على الصحيحين، (ط. ١؛ القاهرة: دار التأصيل، ٢٠١٤)، ج. ٥، ص. ٢٢٥-٢٩٩.

٤٦ الحاكم، المستدرک على الصحيحين، ج. ٥، ص. ٣٦٢.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٣. عقد في كتابه "الأربعين" بابا لتفضيل أبي بكر وعمر وعثمان، واختصهم من بين

الصحابة<sup>٤٧</sup>.

ثانيا: رمية بالتشيع؛ رماه بالتشيع أو بالميل إليه جماعة من أهل العلم، منهم: أَبُو ذَرِّ

الهُرَوِيُّ<sup>٤٨</sup>، والخطيب البغدادي<sup>٤٩</sup>، وأبو سعد السمعاني<sup>٥٠</sup>، وابن الجوزي<sup>٥١</sup>، وشيخ الإسلام ابن

تيمية<sup>٥٢</sup>، والذهبي<sup>٥٣</sup>، وابن كثير<sup>٥٤</sup>، وابن الجزري<sup>٥٥</sup>.

<sup>٤٧</sup> السبكي، عبد الوهاب بن تقي الدين، طبقات الشافعية الكبرى، (ط. ٢؛ مصر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٣)، ج. ٤، ص. ١٦٧.

<sup>٤٨</sup> الأصبهاني، أحمد بن محمد بن أحمد السلفي، المعجم السفر، (مكة المكرمة: المكتبة التجارية)، ص. ٢٣٩، رقم ٧٨٢.

<sup>٤٩</sup> البغدادي، أحمد بن علي، تاريخ بغداد، (ط. ٢؛ بيروت: دار الكتاب العلمية، ٢٠٠٤)، ج. ٣، ص. ٩٤، رقم ١٠٩٧.

<sup>٥٠</sup> السمعاني، عبد الكريم بن محمد، الأنساب، (ط. ١؛ بيروت: دار الجنان، ١٩٨٨)، ج. ١، ص. ٤٣٣.

<sup>٥١</sup> ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، (ط. ١؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٢)، ج. ١٥، ص. ١٠٩.

<sup>٥٢</sup> ابن تيمية، أحمد بن عبد الحلیم، منهاج السنة، (ط. ١؛ الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٩٨٦)، ج. ٧، ص. ٣٧٣.

<sup>٥٣</sup> الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج. ١٧، ص. ١٧٤.

<sup>٥٤</sup> ابن كثير، إسماعيل بن عمر، البداية والنهاية، (ط. ١؛ مصر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ١٩٩٧)، ج. ١٥، ص. ٥٦١.

<sup>٥٥</sup> ابن الجوزي، محمد بن محمد بن يوسف، غاية النهاية في طبقات القراء، (ط. ١؛ مصر: مكتبة ابن تيمية، ١٩٣٢)، ج. ٢، ص. ١٨٥.

Hak cipta dilindungi Undang-undang

٣٠

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

ولعل سبب اتهامه بالتشيع هو إخراجه في المستدرک لأحاديث ضعيفة أو موضوعة في

فضائل علي بن أبي طالب، مثل حديث الطير، وحديث : (أنا مدينة العلم وعلي بابها)،

وحديث: (النظر إلى علي عبادة)، ونحو هذه الأحاديث . إضافة إلى أنه لم يخرج أحاديث في

مناقب معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه.

والصواب أن الحاكم كان فيه تشيع وميل إلى علي، ولكنه لا يخرجها إلى تفضيله على

الشيخين.

وهناك عدة أدلة تدل على ذلك، وأنه ليس غالبا في التشيع منها:

١. أنه أخرج أحاديث كثيرة في فضائل عثمان بن عفان، وبعضها فيه النص على

تفضيله على علي بن أبي طالب رضي الله عنهما.

٢. أنه أخرج في المستدرک ٤٥٥ أحاديث في فضائل عدد من الصحابة ممن يبغضهم

الشيعة، مثل: الزبير، وطلحة، وعمرو بن العاص، رضي الله عنهم.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٣. أنه وإن لم يرو في مناقب معاوية . رضي الله عنه . شيئاً، لكنه أخرج له عدداً من

الأحاديث في كتابه، ومثل هذا لا يفعله الشيعة<sup>٥٦</sup>.

ثالثاً: رمية بالتمشعر؛ نُسب الإمام الحاكم إلى الأشاعرة، وممن ذكر أنه منهم ابن

عساكر في كتابه "تبيين المفتري فيما نسب إلى الأشعري" حيث ذكر فيه الإمام

الحاكم<sup>٥٧</sup>، وتبعه تاج الدين السبكي في طبقاته<sup>٥٨</sup>.

ومما يدل على بطلان هذه التهمة وصفاء عقيدة الحاكم، قوله في فضائل ابن خزيمة،

فقال رحمه الله تعالى: سمعت محمد بن صالح بن هانئ يقول: سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق

بن خزيمة يقول: من لم يقر بأن الله تعالى على السعرة قد استوى فوق سبع سماواته، فهو كافر

بربه يستتاب، فإن تاب، وإلا ضربت عنقه، وألقي على بعض المزابل حيث لا يتأذى المسلمون،

والمعاهدون بنتن ربح جيفته، وكان ماله فينا لا يرثه أحد من المسلمين، إذ المسلم لا يرث الكافر

---

<sup>٥٦</sup> التركي، محمد بن تركي، مناهج المحققين، (ط. ١؛ الرياض: دار العاصمة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩)، ص.

١٣٦-١٣٧.

<sup>٥٧</sup> ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله، تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الأشعري، (ط. ٣؛ بيروت:

دار الكتاب العربي، ١٤٠٤هـ)، ص. ٢٢٧.

<sup>٥٨</sup> السبكي، عبد الوهاب بن تقي الدين، طبقات الشافعية الكبرى، (ط. ٢؛ مصر: هجر للطباعة والنشر

والتوزيع، ١٤١٣هـ)، ج. ٤، ص. ١٦٢.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

كما قال ﷺ<sup>٥٩</sup>. فالأشاعرة لا يقرون استواء الله فوق سبع سموات، ولكن الحاكم أقر على

قول ابن خزيمة.

## ٢. مذهبه الفقهي

كان شافعي المذهب، فقد درس الفقه على عدد من أئمة المذهب، مثل أبي علي بن

أبي هريرة، وأبي سهل الصعلوكي، وأبي الوليد حسن بن محمد<sup>٦٠</sup>.

وذكره ابن الصلاح<sup>٦١</sup>، وابن كثير<sup>٦٢</sup>، وابن قاضي شبهة في طبقات الشافعية<sup>٦٣</sup>، ونسبه

الذهبي شافعيًا<sup>٦٤</sup>.

<sup>٥٩</sup> الحاكم، محمد بن عبد الله، معرفة علوم الحديث، (ط. ١؛ الهند: جمعية دائرة المعارف العثمانية، ١٩٣٧)،

ص. ٨٤.

<sup>٦٠</sup> الحاكم، المستدرک على الصحيحين، ج. ١، ص. ٢٩.

<sup>٦١</sup> ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، طبقات الفقهاء الشافعية، (ط. ١؛ بيروت: دار البشائر الإسلامية،

١٩٩٢)، ج. ١، ص. ١٩٨.

<sup>٦٢</sup> ابن كثير، طبقات الشافعيين، ص. ٣٥٧.

<sup>٦٣</sup> ابن قاضي شبهة، أبو بكر بن أحمد بن محمد، طبقات الشافعية، (ط. ١؛ بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٧هـ)،

ج. ١، ص. ١٩٣، رقم ١٥٣.

<sup>٦٤</sup> الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج. ١٧، ص. ١٦٣.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

## المبحث الخامس: ثناء العلماء عليه

لقد حظي الإمام الحاكم بمكانة عالية لدى علماء عصره وشيوخه، فمن بعدهم، وقد

جاءت الأئمة من العلماء عليه، منها ما يلي:

١. قال الخليلي: "عالم عارف، واسع العلم ذو تصانيف كثيرة، لم أر أوفى منه"<sup>٦٥</sup>.
٢. وقال أيضا: "وناظر الدارقطني فرضيه، وهو ثقة واسع العلم"<sup>٦٦</sup>.
٣. قال الخطيب: "كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ، وله في علوم الحديث مصنفات عدة"<sup>٦٧</sup>.
٤. قال عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي: "السُّبُو عبد الله الحافظ البيهقي إمام أهل الحديث في عصره والعارف به بحق معرفته"<sup>٦٨</sup> تصح السلف

---

<sup>٦٥</sup> الخليلي، خليل بن عبد الله، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، (ط. ١؛ الرياض: مكتبة الرشد، ١٩٨٨)، ج. ٣، ص. ٨٥١.

<sup>٦٦</sup> الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، ج. ٣، ص. ٨٥٢.

<sup>٦٧</sup> البغدادي، تاريخ بغداد، ج. ٣، ص. ٩٣، رقم ١٠٩٧.

<sup>٦٨</sup> الصيرفي، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، ص. ١٥.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٥. قال السمعاني: "كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ والفهم، وله في علوم

الحديث وغيرها مصنفات حسان"<sup>٦٩</sup>.

المبحث السادس: وفاته

توفي الإمام الحاكم بنيسابور يوم الثلاثاء الثالث من صفر سنة خمس وأربعمائة<sup>٧٠</sup>. وروي

أنه دخل الحمام واغتسل وخرج، ثم قال: "آه"، وقبضت روحه وهو متزر لم يلبس قميصه بعد، ودفن بعد العصر يوم الأربعاء، وصلى عليه القاضي أبو بكر الحيري<sup>٧١</sup>.



الفصل الثاني: التعريف بكتاب "المستدرك على الصحيحين"

المبحث الأول: اسم الكتاب

اسم الكتاب من الأمور التي اعتنى بها العلماء قديما وحديثا عند تصنيفهم للكتب،

والمصدر الأساسي لمعرفة اسم الكتاب نص كلام مصنفه، وأما كتابنا هذا، فقد نص الإمام

<sup>٦٩</sup> السمعاني، الأنساب، ج. ١، ص. ٤٣٢.

<sup>٧٠</sup> البغدادي، تاريخ بغداد، ج. ٣، ص. ٩٤، رقم ١٠٩٧.

<sup>٧١</sup> الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، تاريخ الإسلام، (ط. ١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣)، ج.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

الحاكم رحمه الله على اسمه، فقال في كتابه: "فذكرت ما انتهى إلي من علة هذا الحديث تعجبا، لا محتجا به في المستدرك على الشيخين"<sup>٧٢</sup>، وسماه الناسخ في نهاية الكتاب: "الجامع الصحيح المستدرك"<sup>٧٣</sup>.

وقد سماه "المستدرك على الصحيحين" جمع غفير من العلماء، منهم: البيهقي<sup>٧٤</sup>، وابن عساكر<sup>٧٥</sup>، وابن الجوزي<sup>٧٦</sup>، وشرف الدين المقدسي<sup>٧٧</sup>، وابن الصلاح<sup>٧٨</sup>، والنووي<sup>٧٩</sup>، وابن



- ٧٢ الحاكم، المستدرك على الصحيحين، ج. ٨، ص. ١٩٧.
- ٧٣ الحاكم، المستدرك على الصحيحين، ج. ٨، ص. ٤٥٥.
- ٧٤ البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي، السنن الكبرى، (ط. ٣؛ بيروت: دار الكتاب العلمية، ٢٠٠٣)، ج. ١، ص. ٥٠، رقم ١٢٣.
- ٧٥ ابن عساكر، تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الأشعري، ص. ٢٢٨.
- ٧٦ ابن الجوزي، أبو الفرج بن محمد الجوزي، التحقيق في أحاديث الخلاف، (ط. ١؛ بيروت: دار الكتاب العلمية، ١٩٩٤)، ج. ٢، ص. ٢٥٥، رقم ١٦٥٤.
- ٧٧ شرف الدين، علي بن المفضل بن علي، كتاب الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين، (ط. ١؛ الرياض: أضواء السلف)، ص. ٤٠٩.
- ٧٨ ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، معرفة أنواع علوم الحديث، (بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٩٨٦)، ص. ٢٠.
- ٧٩ النووي، يحيى بن شرف، المنهاج شرح صحيح مسلم، (ط. ٢؛ بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٩٧٢)، ج. ١، ص. ١٥٤.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

خلكان<sup>٨٠</sup>، ومحب الدين الطبري<sup>٨١</sup>، والعلائي<sup>٨٢</sup>، وابن كثير<sup>٨٣</sup>، والعراقي<sup>٨٤</sup>، وابن الملقن<sup>٨٥</sup>،  
والبوصيري<sup>٨٦</sup>، وابن حجر<sup>٨٧</sup>. وثبت هذا الاسم في بعض طبعات الكتاب، كطبعة دار  
التأصيل<sup>٨٨</sup>، ودار الرسالة العالمية<sup>٨٩</sup>، ودار الكتب العلمية<sup>٩٠</sup>.



- <sup>٨٠</sup> ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج. ٤، ص. ٢٨٠.
- <sup>٨١</sup> الطبري، أحمد بن عبد الله بن محمد، الرياض النضرة في مناقب العشرة، (ط. ٢؛ بيروت: دار الكتاب العلمية)، ج. ١، ص. ٧٠.
- <sup>٨٢</sup> العلائي، خليل بن كيكلي بن عبد الله، إثارة القوائد المجموعة، (ط. ١؛ المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ٢٠٠٤)، ج. ١، ص. ١٩٢.
- <sup>٨٣</sup> ابن كثير، البداية والنهاية، ج. ١٥، ص. ٥٧١.
- <sup>٨٤</sup> العراقي، عبد الرحيم بن الحسين، طرح التثريب في شرح التقریب، (بيروت: دار إحياء التراث العربي)، ج. ١، ص. ١٠٤.
- <sup>٨٥</sup> ابن الملقن، عمر بن علي، البدر المنير، (ط. ١؛ الرياض: دار الهجرة، ٢٠٠٤)، ج. ١، ص. ٢٧٥.
- <sup>٨٦</sup> البوصيري، أحمد بن أبي بكر، إتحاف الخيرة المهرة، (ط. ١؛ الرياض: دار الوطن، ١٩٩٩)، ج. ٨، ص. ٢٨٤.
- <sup>٨٧</sup> ابن حجر، أحمد بن علي، المعجم المفهرس، (ط. ١؛ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٨)، ص. ٤٦، رقم ٢٩.
- <sup>٨٨</sup> المستدرك على الصحيحين، طبعة دار التأصيل، تحقيق مركز البحوث وتقنية المعلومات، في ٩ مجلدات.
- <sup>٨٩</sup> المستدرك على الصحيحين، طبعة دار الرسالة العالمية، تحقيق عادل مرشد وأحمد بروهوم ومحمد كامل قره بلي وسعيد اللحام، في ٩ مجلدات.
- <sup>٩٠</sup> المستدرك على الصحيحين، طبعة دار الكتب العلمية، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، في ٤ مجلدات.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

وقد سماه بعض العلماء بأسماء أخرى، فقد سماه "المستدرك على شرط الشيخين" مغلطاي<sup>٩١</sup>، وسماه "صحيح الحاكم" شيخ الإسلام ابن تيمية<sup>٩٢</sup>، وابن القيم<sup>٩٣</sup>، وابن عبد الهادي<sup>٩٤</sup>، وابن الملقن<sup>٩٥</sup>، وابن حجر<sup>٩٦</sup>، والكتاني<sup>٩٧</sup>، وسماه المباركفوري "صحيح المستدرك"<sup>٩٨</sup>.

فخلاصة القول، هناك من يسميه "المستدرك على الصحيحين"، وهناك من يسميه "المستدرك على شرط الشيخين"، وهناك من يسميه "صحيح الحاكم".

- <sup>٩١</sup> مغلطاي بن قليج بن عبد الله، شرح سلق ابن ملاحه، (ط. ١؛ السعودية: مكتبة نزا مصطفى الباز، ١٩٩٩)، ج. ٤، ص. ١٠٧١.
- <sup>٩٢</sup> ابن تيمية، أحمد بن عبد الحلیم، مجموع الفتاوى، (المدينة المنورة: مجمع الملك فهد، ٢٠٠٤)، ج. ١، ص. ١٧٠.
- <sup>٩٣</sup> ابن القيم، محمد بن أبي بكر، إعلام الموقعين عن رب العالمين، (ط. ١؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٩)، ج. ٣، ص. ٤٣.
- <sup>٩٤</sup> ابن عبد الهادي، محمد بن أحمد، الصارم المنكي في الرد على السبكي، (ط. ١؛ بيروت: مؤسسة الريان، ٢٠٠٣)، ص. ١٢١.
- <sup>٩٥</sup> ابن الملقن، البدر المنير، ج. ٢، ص. ٦٦.
- <sup>٩٦</sup> ابن حجر، المعجم المفهرس، ص. ٤٦، رقم ٢٩.
- <sup>٩٧</sup> الكتاني، محمد بن أبي الفيض جعفر، الرسالة المستطرفة، (ط. ٦؛ بيروت: دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٠)، ص. ٢٣.
- <sup>٩٨</sup> المباركفوري، عبد الرحمن بن عبد الرحيم، تحفة الأحوذی، (بيروت: دار الكتاب العلمية) ج. ١، ص. ١٦٢.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

## المبحث الثاني: نسبة الكتاب إلى مؤلفه وسبب تأليفه

كتاب "المستدرک" من أشهر كتب الحاكم، ونسبته إليه متواترة عند أهل العلم، فقد

نص عدد كبير من العلماء، منهم:

١. قال أبو سعيد الماليني: "طالعت كتاب "المستدرک" على الشيخين الذي صنّفه الحاكم

من أوله إلى آخره"<sup>٩٩</sup>

٢. قال ابن الصلاح: "فإن المستدرک على الصحيحين للحاكم أبي عبد الله كتاب

كبير"<sup>١٠٠</sup>.

٣. قال ابن كثير: "الحاكم النيسابوري صاحب "المستدرک" محمد بن عبد الله بن محمد

بن حمدويه بن نعيم بن الحكم "نمّج السلف

٤. قال ابن الملقن: "والحاكم صاحب "المستدرک" كان يستفيد منه ويتلمذ عليه"<sup>١٠٢</sup>.

<sup>٩٩</sup> الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج. ١٧، ص. ١٧٥.

<sup>١٠٠</sup> ابن الصلاح، معرفة أنواع علوم الحديث، ص. ٢٠.

<sup>١٠١</sup> ابن كثير، البداية والنهاية، ج. ١٥، ص. ٥٦٠.

<sup>١٠٢</sup> ابن الملقن، عمر بن علي، العقد المذهب في طبقات حملة المذهب، (ط. ١؛ بيروت: دار الكتب العلمية،

١٩٩٧)، ص. ١٧٨، رقم ٤٢٩.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٥. ونسب كتاب "المستدرک" للإمام الحاکم جمع من أصحاب كتب الفهارس، مثل ابن

حجر في "المعجم المفهرس" ١٠٣، وحاجي خليفة في "كشف الظنون" ١٠٤، والكتاني في

"الرسالة المستطرفة" ١٠٥، وإسماعيل باشا في "هدية العارفين" ١٠٦.

وأسباب تأليف هذا الكتاب ما يلي:

١. الثبت من أن الأحاديث الصحيحة لا تنحصر في أحاديث الصحيحين فقط.
٢. الرد على المبتدعة الذين يشمتون رواة الحديث بأن جميع ما يصح عندهم من الحديث لا يبلغ عشرة آلاف حديث.
٣. سؤال جماعة من أعيان العلم أن يجمع لهم كتابا يشتمل على الأحاديث الصحيحة المروية بأسانيد يحتج بمثلها الشيخان البخاري ومسلم - أو أحدهما.

١٠٣ ابن حجر، المعجم المفهرس، ص. ٤٦، رقم ٢٩.

١٠٤ حاجي خليفة، مصطفى عبد الله، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، (ط. ١؛ لندن: مؤسسة

الفرقان للتراث الإسلامي، ٢٠٢١)، ج. ٦، ص. ٤٣٥، رقم ١٦٤٧٧.

١٠٥ الكتاني، الرسالة المستطرفة، ص. ٢١.

١٠٦ إسماعيل باشا، إسماعيل بن محمد أمين، هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، (بيروت: دار

إحياء التراث العربي، ١٩٥١)، ج. ٢، ص. ٥٩.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

وهذا كما ذكره الحاكم في مقدمة "المستدرک" ١٠٧.

المبحث الثالث: منهجه فيه

١. بدأ الحاكم كتابه بمقدمة وذكر فيها سبب تأليفه هذا الكتاب وشرطه فيه.
٢. رتب كتابه على ترتيب كتب الجوامع وهي الكتب التي تشتمل على جميع أقسام الحديث، أي أنه يضم أحاديث العقائد، وأحاديث الأحكام، وأحاديث الرقائق، وغير ذلك ١٠٨، ورتبه على الأبواب الفقهية في الغالب، فبدأ بكتاب الإيمان ١٠٩ وختمه بكتاب الأهوال ١١٠.
٣. أخرج الأحاديث التي رواها على شرط الشيخين أو أحدهما وربما أخرج الأحاديث صحح إسناده ولم ينص على أنها شرطهما أو أحدهما، مثاله حديث رقم ٤٠٩ من كتاب العلم.

---

١٠٧ الحاكم، المستدرک على الصحيحين، ج. ١، ص. ٢١٤.

١٠٨ الزهراني، محمد بن مطر، تدوين السنة النبوية نشأته وتطوره من القرت الأولى إلى نهاية القرن التاسع الهجري، (ط. ٧؛ الرياض: مكتبة دار المنهاج، ٢٠٢١)، ص. ٢٤٨.

١٠٩ الحاكم، المستدرک على الصحيحين، ج. ١، ص. ٢١٦.

١١٠ الحاكم، المستدرک على الصحيحين، ج. ٨، ص. ٤٥٥.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٤. أورد الأحاديث بأسانيدھا وقد يجمع الأسانيد لمتن واحد، مثاله حديث رقم ٤٠٦ -

٤٠٧ من كتاب العلم.

٥. سلك مسلك مسلم في جمع أحاديث الباب في مكان واحد.

٦. بين علة الحديث حسب ما ظهر له، كأن تكلم على عدد من الرواة جرحا وتعديلا،

مثاله حديث رقم ٤٠٧ من كتاب العلم حيث قال: " خالد بن وهبان لم يذكر بجرح

في رواياته، وهو تابعي معروف، إلا أن الشيخين لم يخرجاه.

٧. ذكر المتابعات والشواهد للأحاديث، مثاله حديث رقم ١٤٧٧ من كتاب الزكاة.



المبحث الرابع: عناية العلماء به

اعتنى العلماء بكتاب "المستدرك على الصحيحين" في عدة أمور، منها:

١. المختصرات، ككتاب "مختصر المستدرك" للذهبي، و "تلخيص المستدرك" لبرهان الدين

الحبلي، و "توضيح المدرك على المستدرك" للسوطي.

٢. التعقيبات والتعليقات، ككتاب "المستدرك على المستدرك" للذهبي، و "النكت اللطاف

في الأحاديث الضعاف المخرجة من مستدرك الحاكم" لابن الملقن.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٣. المستخرجات على الكتاب، ككتاب "المستخرج على المستدرك" للعراقي.

٤. أطراف الكتاب، ككتاب "إتحاف المهرة بأطراف العشرة" لابن حجر.

٥. رجاله، ككتاب "رجال الحاكم" للشيخ مقبل الوداعي رحمه الله<sup>١١١</sup>.

المبحث الخامس: ثناء العلماء عليه

يعد كتاب "المستدرك" ديواناً مهماً من دواوين السنة النبوية المطهرة، وقد جاء الثناء

من بعض العلماء عليه:

١. قال ابن الصلاح: "المستدرك على الصحيحين" للحاكم أبي عبد الله كبير،

يشتمل مما فاتهما على شيء كثير، وإن يكن عليه في بعضه مقال، فإنه يصفو له منه

صحيح كثير<sup>١١٢</sup>.

٢. قال ابن حجر: "إن كتاب "المستدرك" للحاكم كتاب كبير جداً، يصفو له منه صحيح

كثير زائد على ما في "الصحيحين"، وهو مع حرصه على جمع الصحيح الزائد على

<sup>١١١</sup> التركي، مناهج المحدثين، ص. ١٥١-١٥٣.

<sup>١١٢</sup> ابن الصلاح، معرفة أنواع علوم الحديث، ص. ٢٠.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

"الصحيحين" واسع الحفظ، كثير الاطلاع، غزير الرواية، فيبعد كل البعد أن يوجد

حديث بشرط الصحة لم يُخرجه في "مستدرکه" ١١٣.

٣. عدّ جلال الدين السيوطي - في جمع الجوامع - كتاب المستدرک من الكتب الجامعة

للأحاديث الصحيحة وإن إستثنى بعض أحاديثه ١١٤.

### الفصل الثالث: مفهوم قول الحاكم "صحيح على شرط الشيخين"

يكثر الإمام الحاكم في كتابه "المستدرک" من قوله "صحيح على شرط الشيخين" أو

"على شرطهما" أو "أحدهما"، مثاله كما ورد في حديث رقم ١١٧، ورقم ١١٥٢، ورقم

١١٥٨.



١١٣ ابن حجر، أحمد بن علي، النكت على كتاب ابن الصلاح، (ط. ١؛ المدينة المنورة: عمادة البحث

العلمي، ١٩٨٤)، ج. ١، ص. ٢٧١.

١١٤ السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد، جمع الجوامع، (ط. ٢؛ القاهرة: الأزهر الشريف، ٢٠٠٥)،

ج. ١، ص. ٤٤.

١١٥ الحاكم، المستدرک على الصحيحين، ج. ١، ص. ٢٢٤، رقم ١٧.

١١٦ الحاكم، المستدرک على الصحيحين، ج. ١، ص. ٢٤٧، رقم ٥٢.

١١٧ الحاكم، المستدرک على الصحيحين، ج. ١، ص. ٢٥٠، رقم ٥٨.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

فقد اختلف العلماء في مفسوده على قولين:

١. أن رواية الحاكم هم رواية الشيخين في كتابيهما، قاله ابن الصلاح<sup>١١٨</sup>.

٢. أن رواية الحاكم هم مثل رواية الشيخين في القوة والضبط ونحوه، قاله العراقي<sup>١١٩</sup>.

وحجة القول الأول أنه لو كان الأمر كذلك أي في الرتبة لما قال الحاكم أحياناً على

شرط البخاري لوحده، لأن شرط مسلم دونه، فما كان على شرط البخاري كان على شرط

مسلم، وأجابوا عما قال فيه الحاكم على شرطهما، أو أحدهما، مع عدم تخريجها أو أحدهما

لأحد رواته أنه من باب السهو، أشار إلى ذلك الحافظ ابن حجر<sup>١٢٠</sup>.

وحجة القول الثاني أنه يحكم على أحاديث بأنها على شرط الشيخين أو أحدهما

ويصرح بأن في الإسناد من لم يخرج له أو لم يخرج له أحدهما<sup>١٢١</sup>.

<sup>١١٨</sup> ابن الصلاح، معرفة أنواع علوم الحديث، ص. ٢٢.

<sup>١١٩</sup> العراقي، عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن، التقييد وإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، (ط. ١؛

المدينة المنورة: المكتبة السلفية، ١٩٦٩)، ص. ٣٠.

<sup>١٢٠</sup> السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، تدريب الراوي في شرح تقريب النوي، (الرياض: دار طيبة)، ج. ١،

ص. ١٣٨.

<sup>١٢١</sup> ابن حجر، النكت على كتاب ابن الصلاح، ج. ١، ص. ٣١٩-٣٢٠.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

والقول الأول هو الراجح كما رجحه ابن حجر، قال: "لكن تصرف الحاكم يقوي أحد الاحتمالين اللذين ذكرهما شيخنا - رحمه الله تعالى - فإنه إذا كان عنده الحديث قد أخرج أو أحدهما لرواته قال: "صحيح على شرط الشيخين" أو "أحدهما"، وإذا كان بعض رواته لم يخرج له قال: "صحيح الإسناد حسب". ويوضح ذلك قوله - في باب التوبة - لما أورد حديث أبي عثمان عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: "لا تنزع الرحمة إلا من شقي". قال: "هذا حديث "صحيح الإسناد" وأبو عثمان هذا ليس هو النهدي ولو كان هو النهدي لحكمت بالحديث على شرط الشيخين". فدل هذا على أنه إذا لم يخرج لأحد رواة الحديث لا يحكم به على شرطهما وهو عين ما ادعى ابن دقيق العيد وغيره. وإن كان الحاكم قد يغفل عن هذا في بعض الأحيان، فيصحح على شرطهما بعض ما لم يخرج لبعض رواته، فيحمل ذلك على السهو والنسيان ويتوجه به حينئذ عليه الاعتراض. - والله أعلم - ١٢٢.